

01 من 11/شرح كتاب نواقض الإسلام/الخروج عن شريعة

محمد/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب نواقض الاسلام للامام المجرب محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس العاشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه - 00:00:00

اجمعين. قال الشيخ رحمه الله تعالى التاسع من اعتقد ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى فهو كافر - 00:00:25

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الشيخ رحمه الله التاسع اي من نواقض الاسلام من اعتقد ان بعض الناس - 00:00:44

يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام فهو كافر لا شك ان الله سبحانه وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة - 00:01:05

عربهم وعجمهم كتابيهم واميمهم وجميعهم بل الى الجن ايضا والانس الى الثقليين اوجب على جميع الخلق من الجن والانس اتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:01:29

كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة كما قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا قال سبحانه قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - 00:01:59

الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت امنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله هو كلماته واتبعوه لعلكم تهتدون قال تعالى عن اليهود والنصارى الذين يتبعون الرسول النبي الامي - 00:02:22

الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اسئمتهم والاغلال التي كانت عليهم الذين امنوا به وعزروه ونصروه - 00:02:51

واتبعوا النور الذي انزل معهم اولئك هم المفلحون فاوجب على اليهود والنصارى ان يتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم وان ينصروه وان يعزروه يعني يوقروه وقروه عليه الصلاة والسلام وقال صلى الله عليه وسلم - 00:03:15

لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا دخل النار ورأى صلى الله عليه وسلم في يده في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:03:40

اوراقا من التوراة استنكر صلى الله عليه وسلم ذلك وقال اموتون يا ابن الخطاب لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتباعي فقال عمر رضي الله عنه امنا بالله ربا وبالاسلام ديننا قال عمر رضي الله عنه رضينا بالله ربا - 00:03:59

وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا رسولا الله جل وعلا اخذ الميثاق على الانبياء اخذ الميثاق على الانبياء انه اذا بعث محمد صلى الله عليه وسلم واحد منهم حي - 00:04:25

ان يتبعه قال تعالى اذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتمكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين - 00:04:44

من تولى بعد ذلك فالولئك هم الفاسقون. افعير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون الادلة بهذا واضح حتى الانبياء اخذ الله الميثاق عليهم - [00:05:09](#)

ان بعث محمد صلى الله عليه وسلم ان يتبعه لان رسالته عامة ولان دينه ناسخ للاديان ليس لا يبقى دين بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا دين الاسلام - [00:05:30](#)

الذي جاء به ولذلك عيسى عليه السلام اذا نزل في اخر الزمان يتبع محمدا صلى الله عليه وسلم ويحكم بشريعته شريعة الاسلام ويكون تابعا لمحمد صلى الله عليه وسلم فلا احد يسعه الخروج - [00:05:48](#)

على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم حتى الجن قال الله جل وعلا وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا - [00:06:10](#)

انزل من بعد موسى يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم يا قومنا اجيبوا داعي الله - [00:06:35](#)

وامنوا به يجيركم من عذاب اليم. ومن لا يجيب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين قال تعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن. سورة الجن كاملة - [00:06:52](#)

فيها ما قالته الجن بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فرسالته صلى الله عليه وسلم عامة الى الثقيلين تجب طاعته على جميع الجن والانس ومن لم يستجب له ولم يتبعه - [00:07:11](#)

فهو من اهل النار قطعا بانه كافر بالله وبرسوله عليه الصلاة والسلام الذين يقولون انه يسعى احدا يسع احدا الخروج عن شريعة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ويستدلون على هذا - [00:07:35](#)

بقصة الخضر مع موسى وقصة الخضر كما ذكرها الله في القرآن من سورة الكهف وقد جاء ان موسى عليه السلام قام خطيبا في قومه فسألوه هل هناك اعلم منك على وجه الارض؟ قال لا - [00:07:58](#)

قال الله تعالى له ان لي عبدا من عبادي في ارض كذا وكذا عنده علم ليس عندك فذهب موسى عليه السلام الى ذلك العبد يطلب العلم واذا قال موسى لفتاه لا ابرح - [00:08:20](#)

حتى ابغ مجمع البحرين او امضي حقبا الى ان وصل الى الارض التي فيها الخضر وقال له هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا يعرض عليه ما يأتيه من - [00:08:37](#)

بغلظة او قسوة انما يتأدب المتعلم مع مع العالم هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا الى اخر القصة الى اخر القصة التي فيها خرق السفينة فيها قتل الغلام - [00:08:55](#)

وفيها بناء الجدار استغرب موسى عليه السلام ان هذا لم يكن يعلمه فلما بين له الخضر لما بين له الخبر لماذا عمل هذه الاعمال؟ وان هذا بامر الله عن هذا - [00:09:19](#)

بامر الله قال وما فعلته عن امري وما فعلته عن امري انما هو من امر الله سبحانه وتعالى وقال لموسى انني على علم علمني علمنيه الله ليس عندك وانك على علم من الله ليس عندي - [00:09:36](#)

هذي قصة الخضر والخضر اختلفوا فيه هل هو نبي او هو ولي على قولهم قيل انه نبي لان هذه الخوارق والمعجزات التي التي جرت من على يديه لا تكون الا - [00:09:58](#)

لنبي وقال بعضهم انه ولي وليس نبيا. وهذه كرامات هذه الامور كرامات من كرامات الاولياء وليست معجزات والاولياء تجري عليهم كرامات تجري على ايديهم كرامات من الله خوارق خوارق للعادات - [00:10:14](#)

فهي كرامات وليست معجزات وجرت على يد عبد صالح وهو ولي من اولياء الله ثم هل الخضر حي او مات الذي تدل عليه الادلة الصحيحة وانه مات قال الله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد - [00:10:36](#)

افان مت فهم الخالدون الله جل وعلا اخبر انه ليس لاحد الخلد من هذا الخلق وان الخلق كلهم يموتون كل من عليها فان ويبقى وجه

ربك ذو الجلال والاكرام والخور - 00:11:02

عبد من عباد الله من بني ادم يأتي عليه الفناء اتي اتي عليه الفناء كغيره ثم لو كان حيا لما وسعهم الا ان يأتي الى محمد صلى الله عليه وسلم ويتبعك - 00:11:21

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الناس كافة. فلو كان حيا حين بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لجاء اليه وبايعه واتبعه ولم يذكر انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:39

هذا دليل على انه ميت هذا هو القول الحق اما من يقول انه حي فليس هناك دليل والعجيب ان هناك رسالة نسبت الى شيخ الاسلام ابن تيمية في حياة القبر - 00:11:57

وقد طبعت في مجموع الرسائل غلطا وخطأ بينما له رسالة اخرى تنفي حياة الخمر. وهي في المجموعة ايضا في المجموع رسالتان متضادتان فهذه الرسالة التي نسبت الى الشيخ في حياة الخضر غير صحيحة وحتى لو كانت صحيحة فهي خطأ - 00:12:13 والاعتماد على رسالته الثانية التي تابع فيها الادلة والانسان اذا كان له قولان احدهما موافق للادلة وواحد مخالف يؤخذ القول الموافق الادلة تأتي على قصة الخضر لماذا الخضر كان لم يتبع موسى عليه السلام - 00:12:38

الجواب ان موسى لم يبعث الى الخضر. رسالته خاصة عليه الصلاة والسلام. ببني اسرائيل رسالة موسى خاصة لبني اسرائيل ولم يرسل الى الناس كافة لم يرسل الى الناس كافة كغيره من الانبياء الذين قبل محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:06 رسالتهم خاصة باقوامهم كما قال صلى الله عليه وسلم كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم فموسى انما بعث الى بني اسرائيل ولم يبعث - 00:13:28

الى الناس كافة فلذلك الخضر لم يتبعه واياها الخضر لم يأتي بما يخالف شريعة موسى الخضر لم يأتي بما يخالف شريعة موسى بدليل انه لما بين لموسى لما بين لموسى السبب الذي من اجله - 00:13:49 فعل ما فعل موسى لم يعترض عليه فدل على انه لم يأتي لم يخالفه لم يخالف شريعة موسى باي شيء خالف شريعة موسى ما خالفها بشيء لما بين الاسباب موسى لم يعترض عليه - 00:14:10

فلا يقال ان ان الخضر خرج عن شريعة مسلم يقول ما ليس هو من امة موسى اصلا. ليس هو من قوم موسى اصلا. حتى يقال خرج فهو لم يخرج على - 00:14:29

شريعة موسى عليه السلام. ولهذا قال انك على علم علمك الله اياه ليس عندي وعندي علم علمني الله ليس عندك فهو لم يكن من قوم موسى حتى يقال خرج عن شريعة موسى - 00:14:44

هذا هو الجواب عن قصة الخضر الذين يقولون ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم هذا موجود موجود من يقول هذا ممن يدعي الاسلام وهم الصوفية - 00:15:03 غلاة الصوفية يقولون ان الصوفي اذا بلغ مرتبة من المعرفة توصله الى الله فانه ليس بحاجة ليس بحاجة الى الرسول لانه وصل الى الله اولى بحاجة الى الرسول الرسول للعوام - 00:15:24

وهؤلاء خواص او خواص الخواص وصلوا الى الله اليسوا بحاجة الى رسول ويقولون نحن نأخذ علمنا عن الله مباشرة وانتم تأخذون علمكم عن الاموات الرواة ميت عن ميت اعنونا الاحاديث والاسانيد - 00:15:49 اما نحن فنأخذ عن الحي الذي لا يموت كذا يقولون وصل بهم الكفر الى هذا الحد والعياذ بالله بل انهم يقولون ان التكليف تسقط عنه اذا وصلوا سقطت عنهم التكليف فلا يصلون - 00:16:14

ولا يعبدون الله عز وجل لانهم وصلوا. العبادة انما هي للعوام ولا يحرم عليهم شيء الاوامر والنواهي والحلال والحرام كل هذا للعوام والذين لم يصلوا. اما هم وصلوا فليس عليهم حلال ولا حرام - 00:16:33

يستبيحون الزنا واللواط المحرمات يقولون حنا ما علينا ما علينا تحريم وصلنا الى غاية خرجنا من دائرة التكليف وهم في الحقيقة صدقوا خرجوا عن دائرة التكليف الى دائرة المجانين لان من بلغ هذا القول فهو مجنون - 00:16:52

ليس عليه تكليف اما انه ليس عليه تكليف من الله عز وجل لانه وصل فهذا افتراء على الله عز وجل وكفر برسالات الله عز وجل فلا احد يسعه الخروج مهما بلغ من العبادة - [00:17:15](#)

ومهما بلغ من العلم والمعرفة بالله عز وجل فلا يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم بل كل ما زاد علمه وزادت عبادته ومعرفته فانها تزيد طاعته للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:36](#)

واتباع الرسول ويجب عليه من الطاعة والاتباع اكثر مما يجب على غيره هذا معنى قول الشيخ من زعم ان احدا يسعه الخروج. فمن زعم هذا فهو كافر بالله مرتد عن دين الاسلام - [00:17:57](#)

لانه كفر للرسول وكفر بالقرآن كفر بالسنة كفر بالاجماع اجماع المسلمين فهو كافر كافر قطعاً والعياذ بالله وهذا دين غلاة الصوفية نسأل الله العافية وما اكثرهم اليوم ما اكثرهم اليوم - [00:18:15](#)

وفي كتبهم من الخرافات والاكاذيب والجرأة على الله ورسوله الشيء الكثير الكثير وقد رد عليهم اهل العلم وابطل شبهاتهم وترهاتهم في كتب معروفة الرد على الصوفية ومن ومن اقوى من رد عليهم شيخ الاسلام - [00:18:42](#)

ابن تيمية رحمه الله تلميذه ابن القيم ردوا على هؤلاء ورد عليهم جماعة من علماء المعاصرين الرحمن الوكيل رحمه الله وغيره مصرع التصوف له كتاب اسمه مصنع التصوف. الشيخ عبدالرحمن الوكيل من انصار السنة - [00:19:10](#)

المحمدية في مصر له كتاب اسمه مصرع التصوف جاب ترهاتهم واباطيلهم ورد عليها رداً مفجماً وغيره وغيره ممن ردوا عليه كذلك يشمل هذا هذا يشمل اليوم العلمانيين الذين يقولون بفصل الدين عن الدولة - [00:19:35](#)

الرسول ما له الا الدين بس المساجد والعبادات اما المعاملات واما الاحكام واحكام المعاملات واحكام السياسة والى اخره. فهذه لا تدخل في دين الرسول صلى الله عليه وسلم وانما الناس هم الذين - [00:20:02](#)

هم الذين يتحكمون فيها هذا قول العلمانيين الرسول ليس له سلطة الا على المساجد والعبادات الصلاة واما السياسة واما المعاملات احكام المعاملات فهذه من شأن الناس من شأن الناس ويقولون الدين لله والوطن للجميع - [00:20:25](#)

دين لله والوطن للجميع. هكذا يقولون فهم يلحقون بركب ولادة الصوفية الذين يقولون ان احدا يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يقولون نعم يسع الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم في امر السياسة والمعاملات وامور الدنيا - [00:20:54](#)

يقولون وكذلك علماء الكلام وعلماء المنطق لهم نصيب من هذا الذين يقولون ان ادلة الكتاب والسنة سمعية تفيد الظن واما الادلة العقلية فهي يقينية تفيد اليقين ولهذا لا يستدل في العقائد بالكتاب والسنة. لانها ادلة ظنية. واما ادلة علم الكلام والمنطق فهي - [00:21:21](#)

فيها ادلة عقلية ولذلك تجدون عقائدهم مبنية على علم الكلام والجدل علم المنطق ولا يستدلون باية ولا يستدلون بحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم هذا خروج عن شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم في اهم شيء وهو العقيدة - [00:21:53](#)

اهم شي العقيدة يخرجونها يقولون هذه تبنى على الادلة اليقينية وهي العقلية عندهم والمنطقية وهذا شيء تجدونه في كتب عقائدهم اقرؤوها ما تجدون فيها اية او حديث وانما هي جدل من اولها الى اخره - [00:22:14](#)

ادلة عقلية كما يقولون فلا شك ان هذا يدخل في هذا الضلال والذي يجب على المسلم الذي يجب على المسلم ان يتبع الكتاب والسنة في جميع الامور بالعقائد والمعاملات والاداب والاخلاق وفي جميع الامور - [00:22:40](#)

لان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم شاملة. شاملة وصالحة لكل زمان ومكان الى ان تقوم الساعة لان الذي انزلها هو الحكيم العليم الذي يعلم ما يصلح عباده في كل وقت - [00:23:03](#)

الى ان تقوم الساعة فهي تنزيل من حكيم حميد وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فهي شاملة وصالحة لكل زمان ومكان - [00:23:21](#)

لا يسع المسلم ان يخرج عنها ويدخل في هذا ايضا الذين يقولون ان الشريعة انما هي للزمان الماضي اما الوقت الحاضر ما تصلح له

الشريعة هذه لامور لاجيال مضت وتصلح للزمان الماضي - 00:23:41

اما الان حدث معاملات وجدت اشياء لا تتناولها الشريعة هذا معناه ان الشريعة قاصرة وانها ليست من حكيم حميد فهي قاصرة ولا

شك في كفر من يقول هذه المقالة وهذا داخل في - 00:24:02

من يزعم الخروج عن شريعة محمد يقول انه ما تنطبق على هذا الزمان وانما تنطبق على ازمان مضت وما اكثر من يقول هذه المقالة

الامام مالك ابن انس رحمه الله يقول لا يصلح اخر هذه الامة - 00:24:21

الا ما اصلح اولها والذي اصلح اولها هو الكتاب والسنة فلا يصلح اخرها الا الكتاب والسنة فالكتاب والسنة وشريعة الاسلام صالحة لكل

زمان ومكان الى ان تقوم الساعة لا تتهم بالنقص او القصور - 00:24:42

لان الله سبحانه وتعالى حكم لها بالكمال قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فما توفي

النبي صلى الله عليه وسلم الا والدين كامل - 00:25:07

وشامل لكل ذنب ومن كماله انه يصلح لكل زمان ومكان. لو كان ما يصلح الا لزمان دون زمان لم يكن كاملاً صار ناقصاً الله شهد له

بالكمال وهؤلاء يقولون انه ما يصلح لهذا الزمان - 00:25:26

انما يصلح لزمان مضى كذلك يدخل في هذا كذلك يدخل في هذا من ابتدع بدعة بالدين ان ابتدع بدعة في الدين او احدث حدثاً

يظن انه خير وانه تقرب الى الله عز وجل - 00:25:43

فهذا خروج عن عن شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم وان لم يكن خروجاً كاملاً الا انه نوع من الخروج لانهم لم لم يسعهم لم

يسعهم ما شرعه الله عز وجل - 00:26:06

وانما راحوا يجيبون اضافات زيادات فمعنى هذا ان الدين غير كامل وانه بحاجة الى زيادات ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من

عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد. اي مردود على صاحبه - 00:26:24

قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة فالخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه

وسلم يشمل هذه الانواع كلها لكن بعضها اشد من بعض - 00:26:47

بعضها اشد من بعض الذي عليه اقطاب الصوفية من الخروج الكامل عن الشريعة هذا كفر واضح وكذلك من تشبه بهم في بعض

الامور او في كثير من الامور كلها انواع خروج - 00:27:09

على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم والواجب على المسلم الالتزام بالكتاب والسنة واعتقاد انهما كاملان شاملان صالحان لكل زمان

ومكان وان لا يكون عند الانسان اي شك او تردد في ذلك - 00:27:29

هذا هو الذي يجب على المسلم دائماً وابداً نعم قد يخفى بعض الامور قد لا يدرك الناس او بعضهم بعض الامور ولا يجدون لها حكماً

في كتاب الله وسنة رسوله. بقصور افهامهم لا لقصور في الكتاب والسنة - 00:27:55

وانما لقصور افهامهم قصور علمهم والا لو كان عندهم علم صحيح وبصيرة النافذة لوجدوا ان الكتاب والسنة مشتملان على كل ما

يحتاجه البشر الى ان تقوم الساعة لكن الذي لا يتبين له - 00:28:19

هذا عليه ان يتهم ان يتهم علمه وعقله ولا يتهم الكتاب والسنة ويقول انهما لم يشتمل على كذا ولا على كذا ثم نعلم ايضاً ان امور

امور العادات وامور المباحات لا تدخل في - 00:28:41

في الابتداع ولا في مماثلاً امور العادات وامور الحرف والصناعات والمبتكرات هذي مما يشملها الكتاب والسنة لان الله جل وعلا

يقول خلق لكم ما في السماوات وما في الارض - 00:29:07

جميعاً منه حتى المباحات وحتى المخترعات والمستجدات من من الصناعات والاختراعات تشمله الكتاب والسنة لان الله جل وعلا

يقول وخلق لكم ما في السماوات وما في الارض جميعاً منه هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعاً - 00:29:27

خلق لكم ما في الارض جميعاً ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات حتى امور الدنيا موجودة والله وجه اليها في كتابه وامر

تناولها والانتفاع بها والاستعانة بها فهي موجودة في الكتاب والسنة - 00:29:51

لكن افهام الناس ومداركهم قد تقصر عن هذا وهذا انما هو عيب بادراك الناس لا في الكتاب والسنة لهما كاملان شاملان صالحان لكل زمان ومكان وشريعة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:12](#)

شاملة كاملة وهي عامة لجميع الثقيلين الجن والانس لا يسع احدا بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ان يخرج عن شريعته كائنا من كان فان خرج فهو كافر لا يسمع بي - [00:30:35](#)

يهودي ولا نصراني اذا كان هذا في اهل الكتاب لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا دخل النار. اذا كان هذا في اهل الكتاب فكيف بغيرهم - [00:30:56](#)

لان الكتاب السابق انتهى ونسخ بهذا بهذا الكتاب القرآن العظيم. هذا نسخ جميع الكتب شريعته صلى الله عليه وسلم نسخت جميع الشرائع والشرائع مؤقتة. الله جل وعلا يشرع لكل امة ما يناسبها - [00:31:10](#)

وما يصلحها لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا فيشرع لكل امة ما يناسبها في وقتها ثم ينتهي ذلك بشرع اخر الى ان جاءت شريعة الاسلام فترتها يعني كل شريعة لها فترة لكل اجل كتاب. كل شريعة لها فترة - [00:31:29](#)

وفترة شريعة محمد صلى الله عليه وسلم من بعثته الى ان تقوم الساعة هذه فترة شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم فهي عامة في الزمان وعامة في المكان وعامة في العباد - [00:31:53](#)

بني ادم الى ان تقوم الساعة لا تبدل ولا ولا تغير فمن زعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم انما بعث الى العرب كما تقوله طائفة من النصارى انما بعث الى العرب هذا كافر بالله عز وجل - [00:32:12](#)

من جحد عموم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر اي من النصارى من يقول محمد رسول صحيح انه رسول. من عند الله. لكن رسالته الى العرب فقط هذا كافر بالله عز وجل - [00:32:34](#)

لانه جاحد لعموم الرسالة لان رسالته صلى الله عليه وسلم عامة لجميع الناس ولذلك من ادعى النبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر لان الله جل وعلا جعل محمدا خاتم النبيين - [00:32:49](#)

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. والخاتم هو الذي لا يأتي بعده احد من الرسل من الانبياء خاتم النبيين. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين - [00:33:11](#)

لا نبي بعدي سيكون بعدي كذابون ثلاثون كل منهم يدعي انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي فالتناس ليسوا بحاجة الى نبي النبي انما يبعث عند حاجة الناس الناس ليسوا بحاجة الى نبي من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:30](#)

لان الله اغناهم بالكتاب والسنة المستمرة الى ان تقوم الساعة فليسوا بحاجة الى نبي وليسوا بحاجة الى شريعة غير شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم فالفترة مملوءة من بعثته صلى الله عليه وسلم الى ان تقوم الساعة مملوءة بشريعة الاسلام - [00:33:54](#)

الله جل وعلا يحكم ما يشاء هو الذي حكم لهذه الشريعة بالبقاء والخلود الى ان تقوم الساعة اما شرائع الانبياء يعمل بها في وقتها كل شريعة يعمل بها في وقتها - [00:34:15](#)

ولا تتجاوز وقتها ووقت هذه الشريعة هو هذا الوقت الواسع غنية متجددة باحكامها قرآنها وسنتها البشرية ليست بحاجة الى رسول بعد محمد صلى الله عليه وسلم وليست بحاجة الى كتاب بعد القرآن - [00:34:32](#)

وليست بحاجة الى شريعة بعد شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فلذلك من ادعى انه نبي او صدق من يدعي ذلك فانه يكون كافرا مرتدا عن دين الاسلام ويكون مكذبا لله ولرسوله ولاتباع المسلمين - [00:34:58](#)

في عموم الرسالة التي بعث بها محمد صلى الله عليه وسلم اذا فلا يسع احدا كائنا من كان الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. يدخل في ذلك الصوفية - [00:35:18](#)

غلاة الصوف ما نقول كل الصوفية لكن نقول غلاة الصوفية والا بقيتهم عندهم ضلال لكن ما يصلون الى هذا الحد انما غلاتهم هم الذين يكفرون ويدخل فيها من ادعى النبوة - [00:35:35](#)

بعد محمد صلى الله عليه وسلم ويدخل فيه من من صدق من ادعى النبوة بعد بعثة نبيه صلى الله عليه وسلم ويدخل فيها من فصل

الدين عن الدولة وقال ان الدين انه ما هو في المساجد ومحلات العبادة فقط - [00:35:52](#)

ويدخل فيها من من زعم قصور الشريعة وانها تصلح للزمان الماضي دون الزمان الحاضر ويدخل فيها من زعم ان ان الادلة القرآن والسنة لا يصلح الاستدلال بها في العقائد وانما يستدل بالادلة العقلية - [00:36:12](#)

كل هذه طوائف تدخل في هذا الامر من من زعم انه يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم هذا ونسأل الله سبحانه وتعالى الفقه في دينه والعمل بشريعته - [00:36:33](#)

ان يجنبنا طريق الضلال والغواية وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم خيرا هذا السائل يقول هل من ادعى الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:36:51](#)

يكون قد ادعى النبوة وبهذا يكون كافرا لا من ادعى الخروج في العبادة انه ما يلزمه انه يعبد الله على طريقة الرسول مثل الصوفية يعبدون الله على غير طريقة الرسول - [00:37:13](#)

يقولون ما حنا بحاجة الى الرسل حنا وصلنا وعرفنا. هو الذي يدعي الرسالة هذا اخر هذا نوع اخر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة الذي الذي يدعي انه يسعه الخروج - [00:37:29](#)

يكفر ولو لم يدع الرسالة اذا ادعى الرسالة هذا كفر اخر. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل من شك انه يسع بعض الناس الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:37:44](#)

حكمه حكم من يعتقد ذلك؟ نعم من شك في جواز الخروج عن شريعة محمد لبعض الناس وانه لا يلزم بعض الناس اتباع الرسول فانه يكفر. لمجرد الشك والتردد نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول اذا كان الخضر ميتا - [00:38:01](#)

بدلالة قوله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد فهل يكون عيسى عليه السلام ميتا بدلاية هذه الاية هذا دل الدليل على ان موسى على ان عيسى حي ومخصص اما الخضر ما في دليل على انه حي - [00:38:26](#)

ايش الدليل على انه حي؟ ما في دليل يخرج من هذا العمور. اما عيسى عليه السلام فدل الدليل على انه ينزل في اخر الزمان حيا ويحكم بين الناس ويقتل الدجال - [00:38:44](#)

يحكم بشريعة الاسلام ثم يموت عليه الصلاة والسلام. ما ما هو من الخالدين يموت لكن الله مدد في اجله الى اخر الزمان والله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء فيختار فهو رفع وهو حي. واما قوله اني متوفيك - [00:38:59](#)

اليس معناه الوفاة الموت انما متوفيك الذي هو القبض وهو حي قبضته الملائكة وآآ صعدت به الى السماء فهو توفي القبض وقيل اني متوفيك توفي النوم يعني القي عليه النوم عليه الصلاة والسلام لان النوم وفاة - [00:39:20](#)

وصعد به الى السماء ولهذا قال وان وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. متى؟ في اخر الزمان يؤمنون به اذا نزل يؤمنون به اذا نزل يكسر الصليب ويضع الجزية ولا يبقى الا الاسلام - [00:39:44](#)

يؤمنون به قبل موته فدل على انه يموت في اخر الزمان. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الخضر هو نبي؟ لانه قال لموسى اني على علم من علم الله علمني - [00:40:04](#)

لا تعلمه وانك لعل من علم الله علمك الله لا اعلمك واذا لم يكن نبيا فما هو القول الصحيح فيه هذا كأنه ما حضر كلامنا او انه يحظر ولا يفهم - [00:40:22](#)

كلمنا يا اخي عن هذا الا انه بلغ العلماء في هل هو نبي لان ما جرى على يده يعتبر من المعجزات او هو ولي لان ما جرى على يده يعتبر من من الكرامات. والصحيح انه ولي وليس - [00:40:36](#)

نبيا؟ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول على اي ملة الخضر كان عليها ومن كان يتبع من الانبياء يا سبحان الله على ملة الاسلام العامة على ملة الاسلام العامة التي هي الاستسلام لله بالتوحيد. الانبياء كلهم على الاسلام - [00:40:53](#)

واتباعهم كلهم على الاسلام الذي هو الانقياد لله سبحانه وتعالى. الاسلام يشمل جميع الامن كلهم على الاسلام بمعنى انهم منقادون لله مخلصون العبادة لله عز وجل والاسلام في كل وقت هو عبادة الله بما شرع - [00:41:14](#)

ذلك الوقت هذا هو الاسلام الاسلام هو عبادة الله بما شرع في كل وقت بحسبه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل هناك ما هو الدليل من القرآن او السنة على هذا الناقض التاسع من نواقض الاسلام؟ والله اذا صرت ما سمعت الايات اللي تلونها فلا - [00:41:34](#)

سعيدة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل للجماة ارادة؟ هل للجماة ارادة كما ذكر ذلك سبحانه في سورة الكهف هل ايش؟ هل للجماة ارادة؟ الارادة ارادة كل شيء بحسبه - [00:41:57](#)

ارادة الانسان ارادة الحيوان ارادة الجدار كل شيء له ارادة بحسبه يريد ان ينقذ ارادته بحسبه نعم ولا يقال ان هذا مجاز وان الارادة من خصائص الانسان لا. من اللي قال لك ان الارادة من خصائص الانسان - [00:42:16](#)

كل شيء له ارادة بحسبه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما الحكم في من يتحاكم الى غير الشريعة في بلاد تحكم بالاسلام وبشريعتة ايش ما الحكم في من يتحاكم الى غير الشريعة في بلاد تحكم بالاسلام وشريعتة - [00:42:36](#)

لا يجوز التحاكم الا الى الشريعة في اي بلاد من البلاد لا يجوز للمسلم ان يتحاكم الا الى شرع الله سبحانه وتعالى ولا يطلب التحاكم الى غيرهما تسمعون مرت بكم قصة - [00:43:02](#)

المنافق الذي قال نتحاكم الى كعب ابن الاشرف انزل الله جل وعلا الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى - [00:43:19](#)

طاغوت قد امروا ان يكفروا به لا يجوز التحاكم الا الى شرع الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما الحكم في من يقول ان الربا يجلب مصالح للناس والناس يستفيدون من الربا - [00:43:33](#)

فيه فوائد ومصالح. هل هذا من الخروج على شريعة النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم اللي يقول ان الربا حلال لان فيه مصالح الا يرتد لانه مكذب لله عز وجل. الله جل وعلا يقول واحل الله البيع - [00:43:52](#)

وحرم الربا. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. ان كنتم مؤمنين ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون - [00:44:09](#)

وكون الشيء فيه مصالح ما يكفي انه حلال حتى ينظر الى المضار فينظر الى المضار اه مضاره اكثر اكثر من من المصلحة المزعومة فيه ان ثبتت المضار اللي فيه اكثر من المصالح. والشيء اذا غلبت مضرتة - [00:44:29](#)

على منفعتها او تساوت فهو حرام اما العكس وهو ان تكون المصالح اكثر من المضار فهذا مباح اذا كانت المصالح اكثر من المضر فهذا يباح. اما ما كان اكثر مضار فهذا حرام او متساوية - [00:44:51](#)

هذا حرام عند اهل العلم والربا مضاره اكثر من منافعه يمكن يقول الزنا فيه مصالح ايضا لان الانسان يقضي شهوته ويستريح يقول لكن مضاره اشد وهو اختلاط الانساب وفساد الاعراض - [00:45:10](#)

وجلب الامراض للمجتمع وغير ذلك المضار اللي فيها ولهذا قال ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا سبيلا. المضار اذا كانت اكثر او مساوية فان الشيء حرام. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [00:45:33](#)

هذا السائل يقول هل يبعث من الجن رسل الى اقوامهم؟ هذا محل خلاف بين العلماء والصحيح ان الرسل من الانس بعضهم يقول ان الجن فيهم رسل لان الله جل وعلا يقول يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم - [00:45:54](#)

يقصون عليكم اياتي منكم يعني من جنس من الجنس لهم من الجن وانما هو من من الانس الرسل من الانس هذا هو الصحيح من قولي العلماء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما يسمى الان بالاناشيد الاسلامية - [00:46:12](#)

هل هي من دين الصوفية واذا قلنا كذلك فهل هي نوع من الخروج عن شريعة الاسلام الاناشيد نعم هي من اللي يزعم ان انه وسيلة للدعوة وانه من الدين اللي يقول انها من الدين - [00:46:35](#)

يكون فيه شبه من الصوفية لان الصوفية هي يجعلون الاناشيد من ذكر الله عز وجل ويتقربون بها الى الله عز وجل. فاللي يقول انها ان الاناشيد من الاسلام او من الدين - [00:46:51](#)

فيه شبه من الصوفية وفيه نوع خروج عن الشريعة نوع ما هو بخروج كامل يكفر لا لكن فيه انه اضاف الى الشريعة ما ليس منها.

ففيه نوع خروج. الاناشيد من الاغاني - [00:47:04](#)

هي من الاغاني وهي من اللهو فهي لا تجوز نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول من قال ان كتب العقيدة كتب

جفاء. وانها لا تصح لهذا العصر - [00:47:20](#)

وهي آيات واحاديث. فهل يعد هذا خروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم؟ اولاً اللي فيه عبارة اللي يسيرون اليه ما فيها جفاء

بالهمز يقول جفاف بالفاء فيها جفاف هذا اللي فيه كتابة - [00:47:34](#)

لا شك ان هذا خطأ وضلال واذا كان يريد بذلك الادلة من الكتاب والسنة هذا كفر ردة اما اذا كان يريد بذلك كلام اهل العلم وان كلام

اهل العلم انه معقد ولا فيه تبسيط للمعلومات - [00:47:51](#)

فهذا يعتبر ضلالاً يعتبر ضلالاً ولا يعتبر كفر اما اذا كان يقصد الكتاب والسنة ان فيها جفاف بالفاء هذا كفر وردة نعم احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ولكن انا اقول لعله يقصد انا اقول لعله يقصد عقائد المتكلمين هي اللي فيها الجفاف وفيها الجفاء

بالهمز - [00:48:08](#)

فلعله يقصد عقائد المتكلمين انهم يزعمون انهم هم اهل السنة وانهم هم اهل الشريعة لان في ترى الاشاعة يزعمون انهم هم اهل

السنة وعقائدهم عقائد علم الكلام وبها جفاف صحيح - [00:48:33](#)

فيها جفاف وفيها جفاء في الهمز فان كان يقصد هذا الا نقول انه انه زال؟ نقول هذا صحيح فيها. نعم. احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة هذا السائل يقول لقد ذكرتم من انواع المظاهرة معاونة - [00:48:49](#)

المشركين على معاونة المشركين مكرها غير مختار وذكرتم ان عليه وعيدا شديدا ويخشى عليه من الكفر. واستدلتم بالاية في سورة

النساء الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم والسؤال ان الله جل وعلا ذكر في اخر الاية قوله فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا.

الا يدل ذلك على - [00:49:05](#)

لا لا هذا من الوعيد هذا من الوعيد العاصي من الموحدين عليه الوعيد ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاه او جهنم خالدا فيها غضب الله

عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ومع هذا لا يكفر. يعتبر معصية كبيرة من كبائر الذنوب ولا يكفر - [00:49:29](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول قلتم حفظكم الله ان الذي يشيد ان الذي يشيد ويمدح الكفار انه دليل على

حبه لهم فهل مثله الذي يعين الكفار على المسلمين؟ ايش؟ يقول قلتم حفظكم الله ان الدرس امس - [00:49:52](#)

خلينا درس اليوم؟ نعم قل قلتم حفظكم الله ان الذي يشيد ويمدح الكفار هذا دليل على حبه لهم. فهل مثله الذي يعين الكفار على

المسلمين الاعانة اشد من من الاشادة بهم. الاعانة اشد - [00:50:11](#)

ذكر الله انها كفر ذكر الله انها كفر والشيخ بالكتابة اللي معكم يقول من امام من ظاهر المشركين على المسلمين هو فقد كفر. نعم.

فالمظاهرة اشد من الاشادة والمدح نعم - [00:50:29](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يحل للمسلمين ان يستعينوا بالكفار على ازالة حاكم قد ابهر الكفر البواح وحكم

العلماء عليه بانه كافر واذا حل ذلك فما هي ضوابطه وشروطه؟ ايه يجون الكفار ويحلون محله اذا استعنتم بهم - [00:50:46](#)

ازالوه وصاروا من مكانه وش وش حصلنا فان قدروا المسلمين شوفوا ان ان كان للمسلمين قوة للمسلمين قوة على ازالة الحاكم الكافر

فانهم يزيلونه. اما اذا كان ما فيهم قوة - [00:51:07](#)

فانهم يصبرون ولا يعرضون انفسهم للهلاك والخطر. اما انهم يستعينون بالكفار على ازالته فلا ان الكفار يفرحون ويحلون محله. نعم.

فنحن وخرنا كافر وجبنا كافر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة اسئلة كثيرة تسأل - [00:51:23](#)

هل صحيح ان فضيلتكم خرج في قناة المجد وما حكم التصوير بالفيديو لطالب العلم لاجل ان ينتفع بعلمهم؟ هذه احدثت ضجة

تساؤلات هو اصله اني القيت محاضرة في الحرس الوطني - [00:51:44](#)

على الائمة على ائمة الحرس الوطني. وكانت قناة المجد حاضرة فاخرجوها بدون انهم يستأذنون وبدون انهم هم اللي تصرفوا هذا

التصرف نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما رأيكم في كتاب الحيدة لعبد العزيز الكناني؟ طيب كتاب طيب وفيه انتصار - [00:52:01](#)

حق دحض للباطل ولا عبرة بالذين يشككون من المتحذلقين يقولون هذي ما هي وش يدرهم انها ما هي بلكناني؟ ما الذي يدرهم عن هذا النفي هؤلاء يدورون التشكيك في كتب المسلمين ربما يشككون في صحيح البخاري بعدين نعم احسن الله اليكم صاحب الفضل - [00:52:23](#)

فضيلة هذا سائل يقول انني من الذين يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله ومن الذين يأمرن بالمعروف ولا يأتونه وينهون عن المنكر ويأتونه لا اقوم الليل ولا اقرأ القرآن وعمري - [00:52:43](#)

ست وعشرون سنة ولم اختتم كتاب الله الا خمس مرات تقريبا. وقلبي اقسى من الحجر. ارجو من الله ثم من فضيلتكم ان تعظ وتنصحي نصيحة لعل الله ان ينفعني انا والحاضرين بها - [00:53:01](#)

كلنا مقصرون بلا شك كلنا مقصرون ولكن هذا بينك وبين الله انك تتوب الى الله فيما بينك وبين الله ولا تذكر هذا للناس. وانما هذا بينك وبين الله. فتوب الى الله وتقبل - [00:53:16](#)

على طاعة الله عز وجل والله يعينك. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول عند احد الاخوة محل تجاري ويعمل معه رجل اكتشف انه صوفي السؤال ما هو الواجب نحو هذا الصوف؟ هل يدعى الى الاسلام؟ ام يطرد من هذا العمل؟ هو مسلم لكن عنده بدعة بلال في التصوف لهم - [00:53:30](#)

مسلم او بكل صوفي كاذب ما يكفر الا اللي وصل الى حد ما ذكره الشيخ انه يسعه الخروج عن شريعة محمد مثل ابن عربي والحلاج وغيره اما مجرد التصوف هذا بدعة وليس وليس كهرا فابقوه - [00:53:53](#)

ابقوا معكم وادعوه الى السنة والى ترك التصوف واقرأوا عليه الكتب او اهدوا له كتباً لعل الله ان يهديه بكم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول لقد كتب اليوم شخصا في جريدة الرياض مقالا انتقد فيه المناهج الدراسية - [00:54:15](#)

لان فيها ان كره الكفار واجب ويزعم هو ان الواجب كره الكفر وليس كره الكفار. فهل قوله صحيح؟ وما الجواب عليه؟ نحن نكره الكفر ومن اتصف به ومن اتصف بالكفر فاننا نكره الاثنين - [00:54:35](#)

نكره الاثنين فقولون يكره الكفر ولا يكره الشخص هذا تفريط باطل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما الحكم فيمن استعان بالجن المسلمين لاجل القراءة على المرطى من الناس. لا يجوز هذا لا يجوز الاستعانة بالجن. والغائبين والاموات - [00:54:53](#)

كل هذا وسيلة من وسائل الشرك ما يجوز الاستعانة بالجن. استعن بالله عز وجل. وترقي المريض والمجنون بالرقية الشرعية بدون انك تستعين بعالم غايب استعين بعالم غائب هذا من الشرك - [00:55:15](#)

انه كان رجال من الناس يعولون برجال من الجن فزادوهم رهقا ما يجوز الاستعانة بالجن. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة حتى ولو قالوا انهم مسلمون ما نستعين به. ما الذي يثبت انهم مسلمون؟ ربما يقول انه مسلم لاجل يغرر بالانس - [00:55:33](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم قول الله يحفظك بجاه النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول الله يحفظك ويكفيك الله ما هو بحاجة الى جاه النبي يحفظ بدون جاه النبي سبحانه وتعالى - [00:55:52](#)

وهذا بدعة لان السؤال بالجاه ما ورد في الكتاب ولا في السنة ولا بكلام السلف وهو وسيلة من وسائل الشرك استعنت بجاهه شوي شوي حتى انك تستعين به هو وتدعوه هو وهو وسيلة من وسائل الشرك - [00:56:10](#)

بدعة ووسيلة من وسائل الشرك. السؤال بالجاه والسؤال بالحق والسؤال بالشخص. كل هذا لا يجوز نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لقد ظهر احد العلماء وهو ينعى رجلا نصرانيا اسمه ادوارد سعيد ويسأل - [00:56:28](#)

الله ان يعوض الامة عنه خيرا ويقال نحن نعتبر المسيحيين العرب مسلمين بالثقافة والحضارة. وان لم يكن مسلما بعقيدته وديانته فهل هذا الكلام صحيح؟ وهل يعتبر ناقضا من نواقض الاسلام؟ هذا الاسلام باطل هذا الكلام باطل ولا يحتسب هذا على المسلمين

ما يحتسب صادرا من المسلمين. وانما يحتسب على من قاله فان كان لا يكفر النصراني فهو كافر الذي لا يكفر الكافر هو كافر مثله.

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يجوز استخدام الذئب في علم - 00:57:08

تاج المس من الجن علما بانه جرب ذلك وكان له تأثير قوي في خروج الجن. لا ما يجوز استعمال الذئب او قطعة من من جلد هذا من

الخرافات هذا من الخرافات والاستعانة بالسباع ما يجوز هذا الشيء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - 00:57:27

هذا السائل يقول ما الفرق بين كلمة وسعت في الايتين في قوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء وفي قوله ربنا وسعت كل شيء رحمة

وعلما. نعم رحمة الله واسعة فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة - 00:57:49

رحمته عمت حتى الكفار وحتى البهايم حتى البهايم ولذلك يرزقهم ويصحهم ويشفيهم ويسقيهم هذا من رحمته سبحانه العامة

العامة اما الرحمة الخاصة فهي بالمؤمنين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من - 00:58:08

ان يمدحوا التأمين التجاري ويثني عليه ويقول انه مفيد وله مصالح للمجتمع مع انه لا يجوز. هل يعتبر من الخروج على شريعة النبي

صلى الله عليه وسلم تأمين بجميع انواعه التجارية حرام لانه اكل لاموال الناس بالباطل وفيه ربا وفيه غرر وجهالة وقمار -

00:58:32

يجمع افات كثيرة واللي يقول ان فيه مصالح كما ذكرنا لكم. وجود المصالح في الشيء مجرد وجود المصالح في الشيء لا يدل على

حله حتى يقارن بين ما فيه من المصالح وما فيه من المضار. فان كانت مضار واكثر او مساوية فهو حرام - 00:58:53

والتأمين مضاره اكثر ما فيه من الظلم واكل اموال الناس بالباطل والربا والقمار والمخاطرة بالاموال كل هذا ان تدفع مئة ريال واذا

جرى عليك نكبة تاخذ مليون باي شيء تستحق هذا المليون؟ من اموال الناس. الشركة ما تدفع شيء - 00:59:13

هذي اموال الناس المجموعة تاكل اموال الناس بالباطل قلت ما دفعت الا مئة ريال. هذا كله من الباطل. وطرره اكثر من نفعه نعم ما

يقال ان اللي قال لان فيه من آاباح التأمين من اجتهاد منه - 00:59:37

هو مخطى في هذا لكن يقال انه خرج عن حدود عن حدود تحريم تحريم الحرام حرم احل شيئا حراما من غير تعمد. يظن انه انه

صحيح. ان اجتهاده صحيح وهو مخطى - 00:59:57

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول حدث نقاش فقال رجل لآخر ان احاديث السمع والطاعة لولي الامر احاديث

وضعتها الدولة الاموية. علما بان الاحاديث الصحيحين السؤال هل يكفر بذلك؟ وهل وهل يعتبر رادا لشريعة النبي صلى الله عليه

وسلم؟ ان كان يعلم بوجود الاحاديث - 01:00:15

الصحيح ويقول انه كذب فهذا يخرج عن الاسلام. اما اذا كان جاهل ولا يدري فهذا يبين له. يبين له خطاه ويبين له ان هذه احاديث

صحيحة ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:00:39

ثم هل بنو امية يضعون الاحاديث؟ هذا اتهام للمسلمين ولولاة المسلمين من بني امية فهو كذب عليهم واتهمهم. نعم. احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة هذا سائل يقول لكن ربما يكون هذا شيعي لانه الشيعة هم اللي - 01:00:54

يبغضون ذا اليومين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول لقد ذكرتم حفظكم الله في كتابكم كتاب التوحيد فتوى

الشيخ ابن ابراهيم رحمه الله حول من حك حول من حكم بغير ما انزل الله بترتيب وتخطيع. السؤال هل - 01:01:11

تخطيع والزام المعصية يدل على استقلال صاحبها لها. فيحكم والحالة هذه بكفره وما الفرق بين هذه السورة وبين تنظيم البنوك

الربوية وحمايتها بقوة السلطان لاننا نلاحظ بعض الناس المتلبسين ببذعة التكفير والتهيج على الحكام ربما احتجوا بمثل هذا الكلام -

01:01:31

من وارد على تكفيرهم. نعم من استحل الربا من استحله فهو كافر سواء كان من الملوك او من الصعاليك او من اي افراد المسلمين. من

استحل الربا وهو كافر. اما الذي فعل الربا واكله - 01:01:54

او سمح بالتعامل به من غير استحلال فهذا يعتبر مرتكبا لكبيرة من كبائر الذنوب وعليه الوعيد الشديد لكنه لا يكفر فينبغي بالتفطن

لهذه الامور ينبغي التفطن لهذه الامور والرجوع الى كلام اهل العلم والى الادلة - [01:02:12](#)

لأنها امور خطيرة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا كان عندي ماء واريد ان اقرأ فيه. فهل هذا يجوز؟ وهل يجوز ان اجعل اكثر؟ اذا كان ايش؟ اذا كان عندي ماء. ماء؟ اي نعم. اي نعم. واريد ان اقرأ فيه. فهل هذا - [01:02:31](#)
لا يجوز وهل يجوز ان اجعل اكثر من شخص يقرأ فيه؟ ايش المانع قراءة في الماء وردت في السنة انه يقرأ في الماء ويسقى للمريض هذا وارد في السنة القراءة في الماء لاجل الرقية - [01:02:51](#)

لا بأس بذلك ويجوز انك انت وقرأ الحاضرون وهذا من انواع العلاج بالرقية. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سؤال تكرر كثيرا وفيه ما حكم تشقير الحواجب للنساء - [01:03:07](#)
الحواجب تترك على ما هي عليه. كما ان اللحية للرجل تترك على ما هي عليه ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم حرم التمثص والعبث بالحواجب وحرم حلق اللحي تسلط - [01:03:27](#)

قال على الرجال في حلق اللحي والعبث فيها. تسلط على النساء العبث بالحواجب والعبث فيها. كل هذا من الشيطان واجب على المسلم ان يتقي الله عز وجل وان يطيع الرسول صلى الله عليه وسلم فيما امر به ويترك ما نهى عنه - [01:03:44](#)
رجال والنساء والتشقير عبث عبث للحواجب وتغيير اللونها بغير اللون الطبيعي وش الداعي الى هذا؟ هذا من تغيير خلق الله سبحانه وتعالى من غير من غير مصلحة بل بل فيه مضرة فيه تشويه للوجه - [01:04:05](#)

المرأة التي تصدر حواجبها تجدها مشوهة. بينما المرأة التي تترك حواجبها على خلقتها تجدها جميلة لأنها وتجدها لها قبول خلافا
التي تعبث انك تجدها مشوهة والعياذ بالله كالذي يعبث بلحيته تجده مشوها - [01:04:24](#)
كريبه المنظر لو انه تركها على ما هي عليه لكان جميلا ومقبولا في النظر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هناك من يوزع وجبات الافطار الصائمين عند اشارات المرور وفي الشوارع فهل هذا - [01:04:45](#)

فعله جائز هذا طيب وزع على الناس الفطور وقت الافطار لان مسكتهم الاشارات وماسكتهم اسرع هذا طيب جزاه الله خير. هذا يعمل احسانا نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول رئيسي في العمل يطلب مني صورة شخصية لتعليقها في الجدار. وهي - [01:05:03](#)

السؤال ما العمل؟ هل اطيعه في ذلك؟ او اعصيه؟ لا تطعه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. تعليق الصور معصية هذا معصية للرسول صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم ابى ابى ان يدخل - [01:05:24](#)
المكان الذي فيه قرام يعني ستر فيه تصاوير حتى ازيلت مع انه ما قصدهم الصور قصدهم ستر الجدار ومع هذا لم يدخل صلى الله عليه وسلم وتغيظ حتى ازيل هذا الستر - [01:05:42](#)

قريب اللي يجيب صورة محمضة وبرواز ومجمله وتعلق وش الداعي الان؟ الا معصية الرسول صلى الله عليه وسلم فلا تطعه ابدا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول رجل توفي ولم يحج ولم يعق عن ولده هل يؤخذ من ماله قبل ان يوزع على الورثة - [01:05:58](#)

احج عنه وتدفع عنه قيمة العقيدة؟ نعم. العقيدة لا. او قصده الهدي كان قصده الهدي حق التمتع او القران نعم يؤخذ من تركته ما ان كان قصده العقيدة لتذبح عن المولود لا لان السنة ما هي واجبة. واما الحج اذا لم يكن حج حجة الاسلام فيؤخذ من تركته قدر ما - [01:06:19](#)

يحج به عنه بانها لدين لله عز وجل. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول كثير من الاحتفالات يبدأ بها بآيات من القرآن الكريم. فهل في هذا الفعل - [01:06:42](#)

محظور ان كان الاحتفال ليس فيه معاصي ولا مخالفات البداية بالقرآن طيب اما ان كان الاحتفال يشتمل على مخالفات فلا يجوز البداية بالقرآن لان هذا من امتهان القرآن واستعماله في غير محله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما - [01:06:57](#)

حكم الاكل بالشمال او الشرب بالشمال بصفة دائمة. حيث ان بعضهم يرى انه مكروه ما هو ببعضهم كل العلماء يرون انه مكروه علماء ما يقولوا انه حرام لان هذا من الاداب ما هو من - [01:07:18](#)

الاحكام اللي هي اللي هي تتصف بالتحريم او بالحلم هذا من من الاداب الشرعية الشمال الاكل بالشمال والشرب بالشمال يكون مكروها نعم والمداومة على المكروه المداومة على المكروه قد ترتقي الى التحريم. لانه يدل على عدم المبالاة. نعم - [01:07:32](#)
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل الافضل لي الصلاة في المسجد القريب من بيتي؟ ام المسجد البعيد بقصد زيادة الخطى الى اسجد هذا يختلف اختلاف الناس واذا كان المسجد الذي تذهب عنه يتأثر بذهابك يفقدك الامام والناس يقولون وين - [01:07:56](#)

او يتهمون الناس الامام يقولون لولا انه الامام فيه شيء ما راح فلان وترك الصلاة خلفه فاذا كان يلزم عليه المحذور فصل في مسجد كالقريب. اما اذا كان ما فيه محذور فلا بأس انك تذهب للبعير - [01:08:16](#)